

حكّي سوري

الإصلاح يحتاج إلى الاختلاف!

د. سمير صارم

الأغلبية العظمى من أصحاب القرار في تعيين الإدارات الأدنى منها تبحث عمّن لا يختلف معها، أو بعبارة أصح: عمّن ينفذ توجيهاتها، ويمتدحها، ويصفق لها.

السؤال المطروح هنا هو: هل مثل هذه الإدارات قادرة على المساهمة الفاعلة في التعامل مع ارتدادات الأزمة ومعنكساتها الإدارية، أو الاقتصادية، أو في أي قطاع آخر؟

بالتاكيد لا...

لماذا؟ باختصار: لأنها إدارات منفذة، لا إدارات مبدعة، أو مبادرة، وتعرف ما يُراد منها. إدارات تنتظر أن يُقال لها: افعلْ كذا، ولا تفعلْ كذا. مع أنّ النجاح لا يصنعه الرأي الواحد، ولا اللون الواحد، بل الآراء المتعدّدة التي ترى الأوجه المختلفة، والتي قد تكون متباينة للقرار، للخطة، للتوجه، والآراء المتعدّدة حكماً هي لأشخاص متعدّدين، ولثقافات قد تكون مختلفة، ولألوان يمكن أن تكون متباينة.

لذلك حرصت أغلبية الإدارات السابقة والحالية والمتعاقبة على إرضاء صاحب القرار في تعيينها، وذوي التأثير في استمراريتها، فأتفقت، في غالبيتها، فنون الطاعة بمسمّياتها المختلفة. حتى قيادات الصف الثاني في أي وزارة أو مؤسسة صارت نسخة طبق الأصل عن قيادات الصف الأول كي يستمر الرضا عنها، بل وترقيتها لتكون البديل الجاهز عند أي تغيير لأي سبب.

وبالتالي مینوع على أحد في أي وزارة أو يلفت النظر إليه بعيدا عن الوزير الذي يجب أن يدين له الجميع بغضل كل نجاح، أو إنجاز يقومون به، ولو خيل إليهم أنه إنجاز.

وَمِنوع على أحد في أي مؤسسة أن يلفت النظر إليه بعيدا عن مديره العام الذي يجب أن يعيد له كل نجاح أو إنجاز، أو ما يتخيّل أنه إنجاز أو نجاح. وقياسا، يمكن أن نبداً بوزير، ولا يتمّ الانتباه برئيس مرآب.

مرة أخرى: هل يمكن أن نحلّ أزماتنا التي صارت عديدة بمثل هذه الإدارات، أو بمثل العقليات التي

السعودية وأزمة تشكل الديون...

مرفان شيخموس

عوامل عدة تتداخل وتشترك عبرها الأحداث لإنتاج تغيرات أو تقلبات على الساحة النفطية العالمية، سواء كانت خارجة عن سيطرة الدول المنتجة للنفط أو نتيجة مواقف سياسية أقرت في القرارات الاقتصادية العالمية. الانخفاض في أسعار النفط على المستوى العالمي، أثر وسيؤثر على الاقتصاديات الخليجية مجعما والسعودية خصوصا، والتي تعتمد في شكل كبير على الصادرات النفطية في ميزانياتها التجارية، فقررت السعودية وبكل بساطة استخدام سلاح النفط، ضد روسيا وإيران بالدرجة الأولى، ويتسابق كامل مع الولايات المتحدة الأميركية عبر خفض أسعار النفط.

عندما تتخفّض أسعار برميل النفط إلى أقلّ من سبعين دولارا، بعد أن وصل إلى 120 دولارا، أي بمعدل يقرب من الأربعين في المئة، فإن دولارا مثل إيران وروسيا تشكل صادرات النفط أكثر من خمسين في المئة من دخلها، ستجد نفسها أمام ظروف اقتصادية صعبة للغاية في الأشهر المقبلة، ولكن ما يبدو جليا فشل سياسة السعودية وشركائها بسياستها النفطية ينطلق من كون منطقة الخليج من أكبر مصدري النفط الخام وأكبر الأعضاء في منظمة «أوبك»، لهذا كان تأثير انخفاض أسعار النفط كبيرا مقارنة مع غيرها من الدول المنتجة للنفط.

وهنا يرى تقرير صندوق النقد أنّ من المرجح أن تصل خسائر دول مجلس التعاون الخليجي إلى 21 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي أي ما يقارب من 300 مليار دولار.

سياسة المكابرة السعودية تتمّ عن فشل في السياسة النفطية رفعت المملكة إلى إصدار أول سندات سيادية لها منذ العام 2007 لتخطية عجز ميزانيتها الناتج عن

«أوبك» تتوقع زيادة الطلب العالمي

على النفط الخام

واعتلت المنظمة في تقرير شهري أورده وكالة الصحافة الفرنسية أنها باتت تتوقع زيادة في الطلب العالمي على النفط الخام للعام الحالي وتسارعا جديدا في 2016، ما سيضع السوق في حالة فائض هيكلي في الإنتاج على خلفية أسعار معتدلة قبل أن تبدأ عملية إعادة التوازن العام للمقبل.



البناء

«التنسيق» تستعد للعودة إلى الشارع

أشارت هيئة التنسيق النقابية، في بيان بعد اجتماع عقده في مقرّ نقابة المعلمين، إلى «إمعان أطراف السلطة السياسية في حرقاتهم دفاعا عن مصالحهم الضيقة، فيما هم يديرون ظهورهم مجتمعين لمطالب الناس الاجتماعية»، داعية «المعلمين والأساتذة والموظفين وجميع أصحاب الدخل المحدود إلى تهيئة أنفسهم للعودة مجدداً وبزخ إلى الشارع دفاعاً عن لقمة عيشهم ومستقبل أبنائهم».

ورأت الهيئة أنّ «اللبنانيين لم ولن ينسوا كيف اتفقت أطراف هذه الطبقة السياسية على ضرب الشهادة الرسمية وضرب سمعة لبنان الأكاديمية في سبيل عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي ينتظرها ثلث الشعب اللبناني، وكيف اتفقوا ظاهراً أو باطناً على تعطيل المؤسسات الدستورية الواحدة تلو الأخرى»، داعية إلى «تفعيل كافة المؤسسات الدستورية وعلى رأسها انتخاب رئيس الجمهورية وانتظام عمل المجلس النيابي ومجلس الوزراء». واعتبرت أنّ «أطراف السلطة لا يفهمون غير لغة الشارع، لذلك فإنّ هيئة التنسيق النقابية وبعد اتبايعها مختارة، على مدار عام كامل، سياسة إيجابية لأسباب سبق ذكرها مراراً، فإنها تتوجه اليوم إلى المعلمين والأساتذة والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والمياومين والأجراء، وكل أصحاب الدخل المحدود إلى شحذ الهمم، والاستعداد مجدداً للنزول إلى الشارع دفاعاً عن لقمة عيشهم ومستقبل أبنائهم، فهذا هو السبيل الوحيد لانتزاع المطالب وإقرار الحقوق».

وقدّرت هيئة التنسيق النقابية جملة خطوات تعلنها في مؤتمر صحافي تتعده عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين 4 آب، في مقرّ النقابة.

مياومو الضمان يعتصمون

احتجاجاً على عدم تشبّثهم

نقذ المياومون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛ إضراباً واعتصاماً أمام المقرّ الرئيسي، وتلت خلود حناوي بيانا باسم اللجنة التنظيمية قالت فيه:«نحن العاملون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، منذ سنوات وسنوات، نعمل ونساهم في تقديم الخدمات الصحية والإستشفائية والتعويضات العائلية ونهاية الخدمة للمواطنين، لكننا محرومون من كل هذه التقديمت، حتى إننا ما زلنا نفقد إلى صفة مستخدم».

وأضافت:«أصابنا التعب من الاتصالات بمسؤولين في الصندوق، من المدير العام، إلى مجلس الإدارة، إلى سلطة الوصاية، ولم نر أذانا صاغية لعلينا الوحيد، وهو التثبيت من خلال إعادة إحياء نظام المياومين، أقله ليستفيد الفرد منا من دخول المستشفى، إذا أصيب بوعكة صحية، ولتأمين مستقبلنا المجهول، ولم يحالفنا الحظ بتبني قضيتنا فعلا لا قولا من قبل المسؤولين مباشرة، ابتداءً بالاطمئنان العمالي العام الذي يتمثل بعشرة أعضاء في مجلس الإدارة، على رغم الوعود التي لم تنفذ، بحيث بات الياس والخوف على المستقبل، هو الهاجس العميق في تفكيرنا».

وسالت: «إلى متى نستطيع التحمل على طريقة «لا معلق ولا مطلق»؟ شعبنا وعودا وأعمالنا خاوية، ولأننا نعتبر أنفسنا معنيين بهذه المؤسسة الاجتماعية، قدمنا فيها زهرة شبابنا، ننظر من المعنيين أيا كانوا الالتفات إلى مطلبنا الوحيد وهو التثبيت في مواقعنا التي نعمل فيها، حيث الشغور الوظيفي هو الحاضر الأكبر في الصندوق في جميع المصالح والفئات، ولا من يكثر من مسؤولي الصندوق في الداخل والمسؤولين في الخارج».

أسعار الخضار والفاكهة

لم ترتفع في رمضان

نفت نقابة «تجار الخضار والفاكهة بالمرفق» في بيان، أن «تكون قد رفعت الأسعار في شهر رمضان وحققت أرباحا تصل إلى 400 في المئة»، وأكدت أنّ أسعار الخضار والفاكهة في الشهر الفضيل كانت متوافرة بأسعار معقولة ونابتة في شكل عام، بل على العكس فإنها قياساً على السنوات الماضية تعتبر متدنية بسبب المنافسة وعدم تمكن المزارعين والتجار من تصريف وتصدير منتوجاتهم بالطرق الاعتيادية، ما اضطرهم لبيع بضاعتهم بسعر الكلفة وأحياناً بأسعار أقل من كلفتها ما جعل أسعار المرفق متدنية أيضاً».

ولفتت إلى «الالتزام بمضمون اجتماع النقابات الذي اعتقد برئاسة وزير الاقتصاد الآن حكيم، وإن كانت هناك حالات استغلال فردية، فهي محدودة ولبائعين قد يكونوا من جنسيات مختلفة».

وناشدت النقابة رئيس الحكومة تمام سلام والرئيس سعد الحريري وفريق عمله ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وبلدية بيروت، المباشرة

الفورية بالسبر لتنفيذ السوق المركزي المقررة إقامته في أرض جولوب خدمة للقطاع الاقتصادي المستهلك».

شهيّب يبحث في تطوير

إنتاج العسل وسبل التحريج

بحث وزير الزراعة أكرم شهيّب موضوع تطوير إنتاج العسل مع وفد من الوكالة الأميركية للتنمية الولاية USAID، وأكد «الشراكة في العمل لتعزيز القطاع وإعلانه الدور اللازم كونه قطاعا واعدا». وسلم الوفد شهيّب دعوة للمشاركة في مؤتمر «تطوير قطاع إنتاج العسل في لبنان» الذي ينظمه برنامج تنمية القطاعات الإنتاجية في لبنان الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الولاية، والذي سيعقد في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف في 22 الحالي».

من جهة ثانية، بحث شهيّب «أفضل السبل لتحريج مجد يضمن نمو الشتول من دون ري وينسبة عالية، وذلك مع مدير برنامج الحماية على الطبيعة في جمعية الثروة الحرجية والتنمية AFDC هشام سلمان والمهندس الزراعي والخبير الأميركي في التحريج وإنتاج الشتول في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية طوم جوبسون.

وعرض المجتمعون «أهمية هذه التجربة الأميركية التي استخدمها ميتكرا جوبسون في كاليفورنيا، والتي بدأ تطبيقها في لبنان في كانون الثاني 2013 بتعاون بين جمعية الثروة الحرجية والتنمية والخبير الأميركي جوبسون، في كل من شتاش، فريديس، كفرنيس، كفرمتي، راشيا والمرمية، واعطت نتائج إيجابية وأظهرت جدواها ومن شأن اعتمادها تخفيض كلفة التحريج في شكل كبير جدا».

وقد اتفق على «اعتماد هذه التجربة ميدانياً في عدد من المناطق اللبنانية، والعمل جار على تحديد هذه المناطق لزراعة 25 ألف شجرة وإنتاج شتول بطريقة حديثة واستخدام الطريقة الجديدة في الزرع والرعاية، بتعاون بين وزارة الزراعة وجمعية الثروة الحرجية والتنمية وجوبسون، في أن يعاونه خبير تحريج أميركي هو بوب رينز».

أوضاع معرض رشيد كرامي

بين حكيم وقبيطير

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم، رئيس مجلس إدارة «معرض رشيد كرامي الدولي» وحسام قبيطير، وبحث معه في «أوضاع المعرض والصعوبات التي يربز تحتها المعرض». كما تطرق البحث إلى «موضوع الملح ونسبة اليود التي وردت في القانون الخاص بهذه المادة».

وأبلغ الوزير حكيم قبيطير «أنّ لديه خطة متكاملة لموضوع معرض رشيد كرامي الدولي سيتمّ بنها سريعا تتركز على الهيكلية الإدارية والتنفيذية لهذا المعرض. أما في مايتعلق بموضوع الملح فقد اقترح التنسيق بين الوزارات المختصة الصناعة، الصحة والاقتصاد والتجارة للبت في القانون الذي يحدد نسبة اليود المطلوبة».

ولفت قبيطير، من جهته، إلى «أنّ البحث مع الوزير حكيم تناول موضوع معرض رشيد كرامي الدولي والعوائق التي تواجه مجلس الإدارة مما يحتم علينا ايجاد قانون خاص عصري مرن على شكل هيئة مستقلة يمكن مجلس الإدارة من القيام بواجباته من دون المرور بالروتين الإداري، كذلك موضوع تأمين التمويل اللازم لترميم وإصلاح بعض المنشآت وإنشاء متحف دائم داخل المعرض، إضافة إلى مرء الشواغر في مجلس الإدارة بدلا من الأعضاء الذين تقاعدوا». وقال: «لمسنا تجاوبا كاملا من معالبه ل طرح هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن على مجلس الوزراء».

وبالنسبة إلى موضوع الملح، أوضح قبيطير «إننا نتجاوب في شكل كامل مع اقتراح معاليه».

إطلاق خطة استكمال مشروع

سلامة الغذاء في بعلبك ـ الهرمل



خلال إطلاق الخطة في مركز المحافظة

البلديات والاتحادات البلدية وهيئات المجتمع المدني لوزارة الصحة في رمضان المبارك، وسيستمر لثلاث سنوات».

واعتبر المقداد، بدوره، أنّ «هذا المشروع المنفذ من قبل مديرية العمل البلدي والبلديات والاتحادات البلدية والهيئة المعنية بالتعاون مع بلدية بعلبك والاتحادات البلدية والهيئة في نطاقه، قبل أن يعطى للمواطن

مؤسسات غذائية سليمة، يعطى للوطن، فإن لم يكن هناك مواطن سليم فلاوطن سليما».

وقال: «مشروع سلامة الغذاء بدأ الحديث عنه منذ عام 1992 على الصعيد الرسمي، ولكن المسؤولين لم يعيروا الاهتمام بصحة المواطن، والهيئة المعنية بهذا الموضوع، بل كان اهتمامهم في مكان آخر، وقبل خمس سنوات أطلقت الهيئة الصحية

أول مشروع سلامة الغذاء، تحركت الدولة إثر ذلك، وحصلت عدة جلسات في الوزارات المعنية واللجان النيابية المختصة والهيئة بهذا الموضوع، واتفقنا على مشروع قانون سلامة الغذاء الذي نامل إقراره بأقصى سرعة».

واعتبر المقداد أنّ «إقبال أبواب مجلس النواب لا يضّر بالمصالح العامة فحسب، بل يضّر أيضاً بصحة المواطنين وسلامتهم». وبعد متابعة الزيارات لأكثر من خمس مرات يعطى التصنيف للمؤسسة، وفي حال التصنيف السلبي، تصبح مهمة البلدية المعالجة مع وزارة الصحة من أجل وضع حدّ للمؤسسات

في تعقيباً على أحكام استنسابية أصدرها بعض القضاة في شأن دعوى استئناف تتعلق بإخلاء مستأجرين قدامى، أقامها مالكون منذ أعوام وصدرت فيها أحكام بديائية»، أصدرت لجنتنا المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين والدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان، بيانا أشارت فيه إلى «أنّ قرار المجلس الدستوري، كجواب على الطعن بقانون الإجراءات الجديد وإبطاله المامتين 137 والفقرة 4 من المادة 18، أشار بلبلة وفوضي في الاجتهادات وجدلا لم ينته لغاية الآن، حول نفاذ القانون قبل تعديله وترميحه في المجلس النيابي».

وتكررت اللجنتان بنانه «تتمّ إعداد دراسة توجّبت براي واضح وصريح من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، أعلنها وزير العدل وجرى نشرها متعلق بعدم قابلية القانون للتطبيق في حالته الراهنة، من المادة 3 لغاية المادة 37، في ما يخصّ الأماكن السكنية العادية. ثم أصدر دولة رئيس مجلس النواب قبل الموعد المفترض لنفاذ القانون، رأيا لا لبس فيه يتطابق مع رأي هيئة التشريع والاستشارات».

ولفتت إلى أنّ الأحكام الأخيرة التي أصدرها بعض قضاة الاستئناف «انت لتؤكّد مخاوف المستأجرين، وترفع مستوى القلق لديهم، وتطرّح أسئلة حول الأحكام التي صدرت وحول دور القضاء ومسؤولياته في إقامة العدل وحماية الحقوق».

وسالت: «هل يمكن حصر العدالة برفع الغبن عن المالك وإيقاع الظلم بالمستأجر الذي لا يتحمل مسؤولية إصدار القوانين وتغيير السياسات المعتمدة من الدولة ؟ لماذا يقبل القضاء تقديس حق الملكية ويتجاهل حقّ السكن الذي هو أكثر سموا وقداة بموجب شرعة حقوق الإنسان وكلّ الشرائع؟ وهل لتوصيات المجلس الدستوري على حقّ السكن قيمة أو معنى؟ لماذا الإصرار على تطبيق قانون متبور وجهله نادفاً بقوة الأحكام الاستنسابية، وهل العدالة نصوص يتمّ الاجتهاد حولها لمصلحة طرف ضدّ آخر».

المالكون يسلمون مذكرة لدريان

من جهة أخرى، سلم وفد من نقابة وتجمع المالكين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان مذكرة

«تاتش» تنظم يوماً ترفيهياً ومأدبة إفطار لأطفال SOS



تظلمت شركة «تاتش» يوماً ترفيهياً لأولاد قرى الأطفال SOS، في مركز KidzMondo. وقد اجتمع مئة وسبعون ولداً من الجنوب والبقاع وجبل لبنان والشمال تتراوح أعمارهم بين الخمسة والثلاثة عشر عاماً، حيث أمضوا النهار واستمتعوا باللعب والتنافس داخل أروقة المركز المتميز وخبروا عدداً من المهن والألعاب التثقيفية.

وقال رئيس فريق القيادة التنفيذي في شركة تاتش بيتر كالياورويولوس، في معرض تعليقه على هذا الحدث: «نحرص في تاتش على شراكتنا مع المجتمع المحلي ونعمل من خلال برنامج المسؤولية الاجتماعية Positive touch على دعم قضاياها الإنسانية والاجتماعية والثقافية، وتحقيق لمسة إيجابية في

المجتمع اللبناني».

وكان الهدف من هذا اليوم الترفيهي، جمع أولاد قرى الأطفال SOS الموزعين على عدد من المناطق

البلبانية في مكان واحد لمضاء أوقات ممتعة. وفي نهاية اليوم تشارك الأطفال مع عائلة «تاتش» مأدبة إفطار رمضاني.